

شرح النظم الصغير | المجلس 2-6 | د. عدنان بن زايد الفهمي

عامر بهجت

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد والقياس هو النوع الثالث من انواع القياس قالوا قياس الشفه وقياس الشغف في احد مفهومين ما هو؟ قالوا ان يتردد فرع بين اصلين - [00:00:00](#) فيلحق باكثرهما شبها به فيلحق باكثرهما شبها به اعيد ان يتردد فرع بين اصلين فيلحق باكثرهما شبها به وهذا التعريف وهذه الطريقة في تعريف قياس الشبه هي طريقة ابي بكر الباقداني والقاضي ابي علي رحمهم الله. طيب ما مثال ذلك - [00:00:34](#) ما سورة الباء؟ قال الاصوليون ومن القياس انك اذا رأيت اصلا فرعاً يتردد بين اصلين ورأيت احدهما اكثر شبها به فقس عليه فهو قياس ايش؟ فهو قياس شرع. طيب قالوا ومن امثلة ذلك قالوا العبد - [00:01:11](#) متردد بين الحكم والبهيمة في انه يموت فاذا نظرنا الى الحر وجدنا انه يشبهه في اشياء وهي ماذا؟ انه يثاب ويعاقب وينكح ويطلق ويتعلق به التكليف فأشبهه فيملك كما يملك الحكم - [00:01:39](#) وقال اخرون بل هو اكثر شبها بالبهيمة معي فهو يباع ويشرب ويؤجر ويرثي فيقول فيقياس على البهيمة ايش؟ فلا طيب اذا ما هي الطريقة المتبعة في القياس هنا؟ النظر الى ما كان اكثر شبها - [00:02:09](#) يكون ماذا؟ فيكون اللاحق. مثال اخر. قالوا المذي او المذي تردد بين البول وبين وبين المني في حكم الطهارة والنجاسة فمن العلماء من قال هو اكثر شبها بالبول فحكمه ماذا؟ النجاسة فيكون نجسا - [00:02:37](#) لماذا كان اكثر شبها بالموت؟ قالوا لانه لا يخلق منه الولد. ويجب منه ويجب منه الاغتسال. نعم او بانه لا يخلق منه الولد ولا يجب به الغسل فيلحق بالبول فيكون الحكم انه ماذا؟ انه نفس. وقال جماعة بل هو اكثر - [00:03:07](#) بدليل انه يكون طيب لماذا كان اكثر شبهة؟ قالوا لانه يكون بين يدي الشهوة فيلحق بالمنى فيأخذ حكمه فيكون المذي ماذا؟ طاهرا. هذا هو قياس الشك النظر فيه كما ترون لا الى علة جامعة وانما الى غلبة الاشباح - [00:03:33](#) وضح الاب وانما النظر الى غلبة اشياء. ولهذا يسميه بعض قياس الاشباح. وبعضهم يسميه غلبة طيب ثم قال اهل العلم وقياس الشبه على هذا المفهوم حجة عند الامام الشافعي واحمد. قالوا يصح القياس بناء - [00:04:05](#) على النظر الى الاكثر شبهة وخالف الحنفية والباقلان والشيراز والاصح من القولين القول الاول ومحل الدالة في دروس متقدمة ان شاء الله طيب ثم قال اهل العلم ويعرف قياس الشبه على انه الوصف الشبهي - [00:04:34](#) وهو وصف متوسط بين الوصف المناسب والوصف هذا طلاب الروضة الطردي وهو ما لا مناسبة فيه لكن التفتت اليه الشريعة في بعض الحال طيب طيب اذكرها اذكر هذا الكلام لاهل الروم لكن ننطق بان يعيننا التفسير الليلة التأصيل كثيرة. اذا - [00:05:11](#) قيل فيه عرف بما مضى وعرف بانه وصف الشبه الذي هو مسك من مسالك اثبات العلة بالاستنباط كما يعرف ذلك اهل الركن. والذي اريده لاهل التأصيل ان يقتصروا على التعريف الاول وعلى السنة - [00:05:44](#) والقياس الرابع هو ها يا شيخ؟ بارك الله فيك. القياس بنفي ويسمى القياس بالقطع بنفي الفارق. ويسمى الذي في معنى الاصل القياس الذي في معنى الاصل طيب ما هو القياس بنفيه الفارق؟ قالوا هو القياس الذي لا ينظر فيه القانس - [00:06:07](#) الى اثبات الجمع ولكن ينظر فيه الى نفي الفضل بين الاصل اعيد قالوا هو ما نظر فيه الى نفي الفرض بين الاصل وبين الاصل والفرق واكتفي به اي بنفس البر عن اثبات الجمع - [00:06:51](#) طيب تأتي الامثلة وتوضح هذا القول ما معنى القياس بلا كفارة؟ قالوا اصولي يأتي تارة من اللاحق ما نجد فيه اننا نلحق الفرع

بالاصل ولا ننظر الى علة وانما نكتفي بماذا؟ بقولنا انه لا فرق بين - [00:07:18](#)

الفرع والاصل فيجب ان يأخذ الفرع حكم الاصل وهذا القدر يكون فيه من القوة ما يغني القائن عن ان يتطلب ماذا؟ ها يا الاخوان ان يتطلب العلة يكفي هذا نقطع فيه بنفي فارغ فلحق الفرع بماذا؟ بالاصل - [00:07:41](#)

من امثلة ذلك تأملوا مثلاً مثلاً يقول الله عز وجل فاذا احصن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما علمت صلاة من الاذى فينسخ الحد على الامر طيب فاذا اردنا ان نقيس الحر ماذا نقول؟ او ماذا قال اهل العلم؟ قالوا يقاس الحر على الامة في تنصيب الحد -

[00:08:05](#)

ولم يقولوا بجامع لم يحتاجوا الى بحث علة لماذا؟ لاننا نقطع بنفي الفرق بين ايش يا اخوان؟ بين الحب والامان والشرعية في احكامها لا تفرق بين في الغالب لا تفرق بين ايش يا اخوان؟ لا العبد فنقول الحب نعم لا تفرقوا بين عبدي ولا ام - [00:08:38](#)
فاذا قسنا العد على الامل في تنصيب الحج فاننا نقيسه بناء على القطع بنفي الفارق بينهما لا بالنظر الى التي تجمع بينهم طيب ما الذي يريده الاصوليون هنا؟ يريدون ان تعلم ان هذا قياس قوي. وقطعي بدليل انك ما تطلب العلة فيه لان - [00:08:58](#)
اكثر ماذا؟ انه لا فرق بايش؟ بين الاصل بين الاصل والفرع. طيب ومن الامثلة على ذلك. اي تأمل جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل افلس فصاحب المتاع احق بايش - [00:09:22](#)

بمتى؟ طيب من يجب القياس من الكفار؟ موافق الله يفتح عليك ها يا اخوان ايش؟ نقيس المرأة على الرجل. في انه من افلس فصاحب المتاع اولى اولى بغير الله بجامع ماذا؟ اننا نقطع بانه لا فرق بين بين النسر والفرع الذي هو ايش يا اخوان - [00:09:42](#)
الرجل والمرأة ولا يحتاج القائنون ان يقول ما هي العلم؟ لانه لا فرق بين الرجل والمرأة. مثال اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصبيان مروهم بالصلاة وهم ابناء سفر - [00:10:11](#)

ها من يأتي بالقياس بنفي الفارق؟ نقيس الجارية او الصبية على الصبي في وجوب امرهم بالصلاة عند سبع بجامع انه لا فرق ها انه لا فرق بين الصبي والصديق او بين الذكر او بين الذكر والانثى - [00:10:31](#)

اتضح هذا؟ ثم نقول ولا خلاف بين الاصوليين. في ان القياس بقطع نفي الفارق انه حجة معي لكنهم قالوا يكون منه القطعي والظني. فمتى قطعنا بنفي كان القياس ايش؟ ها يا اخوان قطعية. ومتى ظننا نفي الفارق؟ كان القياس ماذا - [00:10:57](#)
كان القياس بالنية طيب من امثلة ذلك لو قال قائل اقيس الكفارة اقيسوا قتل الخطأ قتل العمد على قتل الخطأ في وجوب الكفارة بجمع ماذا؟ انه لا بينهما من او بعبارة ادب انه من باب اولى. فاذا وجبت الكفارة في قتل الخطأ فمن باب اولى ايش يا اخوان؟ ان -

[00:11:35](#)

تجد في قتل الامن وما كان من باب اولى هو درب من دروب القطع بنفي ايش؟ من ضرب من دروب القياس له في الباء تقول له هذا ظلم رزقه لانه قد يكون في العمد من المعنى والمصلحة ماذا يا اخوان؟ ماذا تكفره؟ ماذا تكفر - [00:12:09](#)
الكفارة فلا يقطع فيه بنفي بنفي الفارق. مثال اخر. لو اتانا ات فقال اقيسوا الكافر على الفاسق وفي عدم قبول الشهادة بجامع ماذا؟ انه من باب اولى. وهذا من اللذة في الفارق. لماذا من باب اولى؟ لان - [00:12:33](#)

انا اذا لم نقبل شهادة الكافر الفاسق فمن باب اولى انا نقبل شهادة ايش؟ الكافر فيأتيه اتي هذا نفي للفارق او قياس اولوي لكنه مزنون وليس ايش؟ مقطوع. لماذا؟ لاننا قد نجد - [00:12:57](#)

الكافر من التحوط والالتزام ما يمنعه عن الكذب ولا نجد هذا في ماذا؟ ولا نجد هذا الانفاس واضحة يا اخوان؟ طيب هذا هو القياس ايش يا اخوان؟ بنفي الفارق وهو القياس الرابع. طيب هناك انواع اخرى عند الاصول هي القياس العكس قياس الطرف - [00:13:17](#)
لكن الذي يعيننا هنا هو التأصيل احسنت يا شيخ نعم ومن المسائل التي تكلم عنها العلماء في القياس لقطعنا في الفارق هل يسمى قياسا او مفهوم ايش؟ موافقة ذهب جمهور اهل العلم الى انه يسمى مفهوم الموافقة او فحوى خطأ - [00:13:46](#)

وذهب الشافعية الى ماذا؟ الى انه ماذا؟ يسمى قياسا. قال الامام ابو المعالي الجويري والخلاف لفظي لماذا نفطي؟ لانك سميته مفهوم الموافقة او سميته قياسا فانه حجة على عن الام او على النصفين - [00:14:10](#)

طيب قال الناظم اركانه ذكرها الاجلة معي بارك الله فيكم فرع واصل حكمه والعلة وشر الاصل العقل للمعاني احكامه لا بقياس ثاني لا نص في الفرع وجود الجامع وحكمه كاصله فتابعي علتها انضباطها الظهور لا تبطل - [00:14:32](#)

كم تدوم نقول وقد ذكر الناظم في هذه الابيات مسألتين من مسائل القياس ما هما؟ الله عليكم احسنتم اركان القياس وشروط كل ركن من اركان القياس ها ذكرت اكثر من - [00:15:11](#)

سنقول ذكر اركان القياس وشروط كل ركن من اركان القياس. طيب طيب انا ساتعجل يا اخوان حتى نختم القياس يتعجلوا معي يعني كونوا معي في الفهم. طيب فنقول عندنا في هذه الابيات - [00:15:41](#)

اما المسألة الاولى فنقول الركن الاول من اركان القياس ما هو؟ الاصل الركن الاول من اركان القياس الاصل وما هو الاصل؟ الله يفتح عليكم قالوا المقيس علي وقالوا المشبه به. وقالوا المحل المنصوص على على حكمه - [00:15:58](#)

وقالوا محل الحكم المشبه به طيب الذي اريد ان تقف عنده ان الاصل هو المقيس المقيس عنه. ففي مثال الاصول الى المشهور وهو قياس ايش الذي يجعل الخمر اين الاصل؟ بارك الله فيكم. احسنتم - [00:16:30](#)

ثم نقول واشتراط نعم اهل العلم في الاصل قالوا ان يكون له حكم شرعي ثابت بالنص او الاجماع واشتراطوا في الاصل ان يكون له حكم شرعي ثابت بالنص او الاجماع. لانه لم يكن هناك حكم شرعي ثابت بالنص والاجماع كيف نجعله - [00:16:54](#)

ايش؟ ركزوا معي كيف نجعله اصلا؟ ونقيس عنه واضحة الاخوان؟ ولم يذكروا اكثر من ذلك. وجعلوا اكثر الشروط التي فيها شبه بان تكونوا في الاصل جعلوها اين؟ في حكم الاصل - [00:17:24](#)

لانه طيب ثم نقول الركن الثاني من اركان القياس ما الذي يقابل الاصل؟ الفرع احسنتم. ثم نقول وهو وماذا؟ المقيس بارك الله فيكم. المشبه معي؟ المحل المسكوت عن حكمه هادي كلها اوصاف صحيحة لكن ابقوا في الذهن ان نقول ماذا؟ ان الفرع هو ماذا؟ هو المقيس - [00:17:47](#)

وهو في مثالنا المشهور ما هو؟ النبي بارك الله فيكم وقال اهل العلم تأملوا يشترط في هذا الفرع لصحة القياس ما يلي. تأملوا الشرط الاول ان يكون الفرع غير منصوص على حكمه - [00:18:24](#)

ان يكون الفرع ايش؟ غير نصوص على حقه قالوا ماذا؟ قالوا لانه اذا نص على حكمه فلا ايش؟ فلا حاجة للقياس. معي وضربوا مثالا على ذلك قالوا فقياس النبي على الخمر يستغنى عنه لانه جاء من النص ما - [00:18:53](#)

تدل على ماذا؟ على حرمة النبي وهو العلوم الحاصل في قوله صلى الله عليه وسلم وكل مسكر ايش؟ وكل مسكر حرام هذا قاله بعض الاصول والتحرير انه لا مانع من اقامة القياس ولو دل على الفرع - [00:19:17](#)

دين اخر غير القياس فلا مانع ان يجتمع في هذا الفرع دليل القياس الذي اجري ودليل اخر من عموم او مفهوم او غير ذلك بل هذا اقوى للفعل للفرع لانه يثبت باكثر من ماذا؟ من دليل. وانما الاشكال في ماذا؟ اذا - [00:19:40](#)

فكان هذا الفرع قد تعارض فيه النص وايش؟ والقياس فلا عبرة بالقياس ثقيلتهم هذا يا اخوان وانما الاشكال في ان يثبت الفرع بدليل اخر غير القياس في ماذا؟ ان يعارض القياس ماذا؟ النصب هذا - [00:20:04](#)

عندنا اشكال فالصحيح ان هذا ليس بشيء. لكن نذكر جريا على قول الاصوليين المشروع ومن شروط الفقر قالوا ان تكون علة الاصل موجودة فيك فيجب ان يكون الاسلام موجودا في ماذا؟ هاي مشايخ احسنتم يجب ان يكون الاسلام موجودا في ماذا؟ في النبي - [00:20:23](#)

لماذا؟ لان القياس عبارة عن تعدية وهذه التعدية لا تكون الا بالعلة فيجب ان تكون موجودة في الفرع كما هي موجودة في ماذا؟ كما هي موجودة في الاصل طيب طيب اذا لابد من وجود عدة نقاط. طيب سؤالي لكم ووجودها هل يشترط في ان يثبت بطريق شرعي - [00:20:53](#)

الله يفتح عليك لا يثبت في العلم لا يثبت لا يشترط في ثبوت العلة في الفرع ان تسكن في طريق شرعي قد العقل بالحس ها تأملوا معي ما الذي نشترط في ثبوته ما الذي نشترط في ثبوت العلة في ان يكون بطريق الشرع؟ الاصل - [00:21:23](#)

اما الفرع انا الان ثبت عندي ان العلم الاسكار ابحت عنها في الفرع. في النبيذ وغيره في المخدرات في الحشيش في غيري لا احتاج لدين شرعي ما الذي يكفي في ان اجد الحس يدل على انها موجودة؟ ان اجد العقل يدل على انها موجودة ان التجربة تدل - [00:21:43](#)

انها موجودة. اذا ما الذي نقوله؟ ثبوت العلل في الفروع ليس شرعيا وضع هذا يا اخوان؟ ثبوت العلل في الفروع او في الفرع ايش يا اخوان؟ ليس من الليل لا يشترط فيه ان يكون الصحيح - [00:22:03](#)

طيب ومما اشترطه الاسطوليون في الفرع. قالوا ان يكون حكمه كحكم اصل فاذا اثبتنا العلة في الفرع ظفرنا بحكم كحكم ماذا؟ كحكم الاصل. وهذا وهذا يعني بشرط يعني من باب العقل من قسمة عقلية الحاصل. والا هو مفروغ منه. طيب هذه - [00:22:22](#) اشهر الشروط في الفقر ثم نقول والركن الثالث من اركان القياس ماذا؟ قالوا حكم الاصل وهو في ماذا؟ حكم الاصل ما يصح قول التحريم. تحريم الخمر وهو في مثالنا ماذا؟ تحريم الخطر. طيب - [00:23:00](#)

وقال الاصوليون في حكم الاصل هو الحكم المنصوص عليه هذا حكم الاصل لان حكم الفرع ايش يا اخوان؟ مسكوت عنه. قالوا هو الحكم المنصوص عليه ويراد اثبات مثله في الفرع - [00:23:30](#)

ويراد اثبات مثله في الفرض طيب ثم قال رسول الله ومن شروط حكم الاصل وهنا وقفوا كثيرا من اكثر الشروط التي قرروا فيها من اكثر الاركان التي قرروا فيها الشروط حكم الاصل والحجة. فقالوا نشترط في حكم الاصل - [00:23:56](#)

ان يكون حكم الاصل معقول المعنى ان يكون هذا الحكم معقول المعنى فخرج بذلك ماذا يا اخوان؟ الاحكام التعبدية. فاذا وجدنا حكما لأصل على وجه التعبد فلا يمكن القياس بالجبر - [00:24:17](#)

طيب مثال ذلك مثلا نصت الشريعة على وجوب الصلاة عند الغروب واسعة الداخلية ضد هذا. نصت الشريعة على وجوب ايش يا اخوان؟ الصلاة عند الغروب. فهل يصح لات ان يأتي فيقول - [00:24:42](#)

نقيس على ذلك نعم ما كان عند الطلوع طلوع الشمس فتجد الصلاة. هل يا الصحابة قياس؟ لا والجواب لماذا لان حكم الاصل حكم تعبد طيب جاءنا فلن اتي فقال تجوز صلاة الجنائز على القبر - [00:25:02](#)

قال فنقيس عليه صلاة النافلة فتجوز عند القبر. هل يصح هذا القياس؟ وقال بجامع ان ملك منهما صلاة وجمع الاركان نقول يشكل على ذلك ان حكم الاصل ليس معقول المعنى وانما هو ايش يا اخوان؟ وانما هو - [00:25:28](#)

تعبد او متعبدا وضى هذا الشر ثم قال ومن شرط حكم الاصل الا يكون امسك وهذا ظهر لا بد منه معي؟ لماذا؟ لان الحكم المنسوخ لا لا يجوز اثبات مثله في الفرض - [00:25:49](#)

لان الحكم المنسوخ لا يصح ولا يجوز اثبات في علم ابنه بماذا؟ في الفرض. او بعبارة اخرى لان الحكم المنسوخ له لا وجود له في الشريعة لا وجود له او لا اعتبار له في الشريعة - [00:26:20](#)

فليس بين ايدينا حكم للاصل حتى نقول بانه ايش يا اخوان؟ نثبت مثله في ماذا؟ في الفرض ايه نعم جاء بعض الحنفية رحمهم الله فقالوا يصح ان نثبت حكم ان نثبت مثل المنسوب في الفرع لكن ليس حكمه وانما بعض اثاره - [00:26:41](#)

كيف بعض اثاره؟ قالوا نقيس صوم رمضان على عاشوراء في صحة الصوم في صحة النية قبل الزوال في صحة الصوم بالنية قبل الزوال طيب فان قال طيب كيف قالوا ذلك؟ قالوا صيام عاشوراء منسوخ وجوه. لكننا نأتي فنقيس رمضان على عاشوراء - [00:27:14](#)

ليس في الوجوه لان وجوب عاشوراء ايش؟ منسوب. وانما نقيس في اننا وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء قد نوى قبل الزواج فلا يشترط التبييت. فنقول مثله في ماذا؟ فنقول مثله في رمضان - [00:27:46](#)

فجوز ذلك بعض الحنفية وهذه المسألة مسألة يعني مسألة دقيقة وليست من المسائل التأصيلية في القياس يكفي القدر الذي مضى ومن الشروط التي تشترط في حكم الاصل. قالوا ماذا؟ ان يكون حكم الاصل ثابتا بنص او اجماع - [00:28:04](#)

ان يكون حكم الاصل ثابتا بنص او اجماع فمثلا مثلا يأتي في قوله صلى الله عليه وسلم في الهرة انها ليست بنجس انما هي من

الطوافين عليكم والطوافات. فحكم الاصل هنا - 00:28:26

ثبت بالنص لما قال صلى الله عليه وسلم ايش؟ انها ليست بنجس طيب القى النبي صلى الله عليه وسلم خوفا وقال انها رجس. اي نجس. فنجاسة الروثة معي اي نعم ثبت بقوله صلى الله عليه وسلم ماذا يا اخوان؟ انها رزق - 00:28:52
مثلا نعم مثلا سوء الكلب نعم جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعفره الثامنة ايش؟ بالتراب او عفوا يوم السابعة بالتراب. فالتسبيح التسبيح في سور الكلب ثبت وهو ثبت بماذا - 00:29:18

ثبت بالنص معي؟ طيب فالحكم فحكم الاصل يشترط فيه ان يكون ثابتا للناس قالوا او يصح ان يكون الاشعاع وثبوته بالنص محل اتفاق اذا ثبت بالنص. واذا ثبت باجماع فهذا مذهب جمهور الاصول. طيب ما الذي يريده اصوله من هذه المحافل - 00:29:38
اذا ثبت حكم الاصل بالقياس هذا الذي يريد الوصول الى هذا الشخص اذا ثبت حكم الاصل بالقياس؟ هل يصح ان نقيس عليه؟ ام نقول ان هنا تطوير بغير فائدة؟ فيجب ان نقيس - 00:30:02

ليس على الاصل الاول المنصوص عليه فذهب جمهور الاصوليين الى ماذا؟ قالوا الى انه لا يصح القياس الى انه لا يصح القياس على حكم اصل ثبت القياس لانه تطبيق بلا فائدة. ايش مثاله؟ قالوا مثلا نقيس الذرة على الارز - 00:30:19
قيس على البر فالارز متوسط بينهما حكم الاصل فيه ثبت الايش؟ بالقياس. فيقول الاصوليين ما يصح هذا. يجب ان تذهب الى ماذا؟ ان تذهب الى الاصل هو الذي ثبت بالنص او الاجماع. ثم نقول وهذا شرط صناعي. لا اثر - 00:30:46

كيف شرط صناعي؟ استحسّن الاصوليون اني ما اطول القياس اي نعم فاتي الى الاصل الاول. نعم. وعلى ايها اصطحت لماذا؟ لان العبرة ان حكم الاصل ثابت. العبرة بماذا؟ ان يكون حكم الاصل ثابتا. ويستوي فيه ان يكون ثابتا - 00:31:06

من الصدق او اجماع او قياس كل هذه الا معتبرة. فنقول هذا الشرط الصناعي. استحسّن الاصوليون هذه الطريقة والركن الرابع والاخير اسأل الله ان يجزيكم خيرا وان يثبتنا واياكم على العلم النافع والعمل الصالح. انا اعرف ان يعني هذه المسائل وهذا المجلس الطويل يشقون. لكن - 00:31:26

والله يا اخوان احتسبوا الاجر وسترون بركة ذلك في علمكم وعملكم وامنكم انا اعرف يمكن المتكلم يسهل عليه ان يتكلم الاخت. لكن الجالس الذي يحاول ان يكّد فهمه. حتى يصيب المسائل. فان ذلك فيه بعض - 00:31:55

لكن حقيقة يعني يعني هنيئا لمن وفقه الله وملاً قلبه نعم بان ينشرح لهذه المجالس وان ينشرح لطلب العلم وان يحني ظهره يكتب ويقيّد وان يشم على ذهنه حتى يفهم كلام اهل العلم. وهو يحتسب في ذلك الاجر - 00:32:13
يرجو درجة ولا شهادة ولا ثناء مسلم ولا كلام متكلم. وانما يبدو ان يصيب علما نافعا لعل الله ان يقيمه في مقام ينفع الله عز وجل به احتسبوا الاجر في ذلك. وحقيقة يعني من اعظم اخلاص النية في هذه المقامات احسن وليس ذلك على الله بعزيز ان يبارك -

00:32:33

الله في علمه بركة لا يجدها من حفظ المتوء والشروع وربما من شابت علته في العلم. النية واحتساب الاجر اكتساب ما عند الله يلقي من البركة في العلم ما يجعل قليله كثيرا. ويجعل يسيره عظيم. وهذا من - 00:32:56

فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم. يبارك لنا ولكم في العلم النافع. طيب نقول الركن الرابع ما هو والعلة العلة كان بعض مشايخنا يقولون العلة ايش؟ العلة علة لانها بحثها - 00:33:16

اي نعم ما هو تعريفها؟ ما هي مشروطها؟ ما هي مسالك اثباتها؟ ما هي قوادمها مسائل؟ يعني طويلة الدين. عظيمة والفائدة لكن اليوم المقام مقام تأصيل فنأتي على اهم المسائل لكن لتعلموا ان القياس وايش - 00:33:40

اسوأ لماذا؟ لان اللاحق كله دائر على ماذا؟ على وجود هذا العلم. هذه العدة هي التي تجيز للفقيه ان ينقل حكم الله عز وجل من المحل المنصوص عليه الى المحل يا شكوى - 00:34:01

واضح؟ والبحث فيها يطول لكن الذي بين ايدينا مقام رأسه فنقول والعلة عند الاصوليين هي الوصف الظاهر المنضبط المعرف للحكم والعلة عند الاصوليين هي الوصف الظاهر المنضبط المعرف ماذا؟ المحدث بالحكم - 00:34:20

وممن اختار هذا التعريف الامام المرداوي رحمه الله. هناك تعريف المعتزلة وهناك تعريف للامام الامري وطرأت بتعريف العلة وتعريف المعتزلة التحسين والتقبيح العقلي وقضايا في العلة اثبتت. نعم لكن الذي يتحرر ان العلة ظاهر منضبط معرف - [00:34:53](#)

طيب ما معنى وصف ظاهر منضبط معه في الحكم؟ سيتبين في الشروط طيب والعلة في مثالها ما هي؟ الاسكان معي او الشدة المطربة معي؟ طيب ثم نقول واشترط اهل العلم في العلة شروطا اولها - [00:35:13](#)

ان تكون العلة وسطا ظاهرة ان تكون العلة وصا ظاهرة طيب وعليه قال اهل العلم لا بد ان تكون العلة شيئا محسوسا او مدركا بالحواس فلا يصح للقائس ان يعلل بعلة نعم خفية - [00:35:42](#)

اعيد لابد ان تكون العلة ظاهرة اي مدركة بالحواس فلا يصح التعليل بعدة ايش؟ خفية. طيب ايش هذا انظروا معي قالوا فاذا اردنا ان نعلل ثبوت النسب. لماذا ثبت النسب؟ فلا نعلله بدخول النطفة في رحم المرأة - [00:36:17](#)

وانما نعلله بماذا يا اخوان؟ بعقد النكاح. لان الاول ايش يا اخوان؟ خفي. والثاني ماذا والثانية مثال اخر. اذا اردنا ان نعلل بصحة البيع فلا نعلل صحة البيع بماذا؟ بالتراضي لانه - [00:36:44](#)

ايش؟ خفي وانما نعلل له بالايجاب والقبول لانه ايش؟ لانه ظاهر. مثال اخر اذا اردنا ان نعلل نعم او اذا اردنا ان نعلل التكليف نعم ان نعدل ان نعدل كون فلان مكلفا تأملوا معي فلا نعلله بكونه قد كمل - [00:37:04](#)

وانما نعدله بكونه ايش يا اخوان؟ قد بلغ خمس عشرة سنة او انبت او حاضت او نفس لان كمال العمل ايش؟ خفي لكن كونه انبت او كونه حاضت او نفس او بلغ خمسة عشر كلها ايش؟ ظاهرة - [00:37:39](#)

بالحواس فلا يصح في العلة ان تكون خفيفة ومما اشترط الاصوليون في العلة قالوا ان تكون العلة منضبطة فلا يصح التحليل بما لا ينضبط. وبنوا على ذلك ماذا؟ اننا اذا اردنا ان نعدل رخص - [00:38:00](#)

فلا نعلمها بايش؟ بالمشقة وانما نعدلها بماذا؟ بالمسافة. لان المشقة لا والمسافة ايش؟ تنضبط. فالمشقة قد يحصل السفر القصير الذي لا قصر فيه وتكون معه ماذا؟ مشقة. كزحمة السير اليوم فيه. نعم في المدن - [00:38:30](#)

معي وقد لا تكون هناك مشقة وتثبت رخص السفر كما في ماذا يا اخوان؟ كما في كما في الطائرة اليوم وفقة الامراء والاغنياء اذا سافروا يحمدون حمدا فلا يعذب بالمشقة وانما يعنف ايش يا اخوان؟ بقطع المسام - [00:38:59](#)

طيب ما الذي يريده اصول من ذلك؟ انه لا يعلم بالحكمة وانما يعلن بالوصف الضابط بالحكمة. وهي من تفاصيل الرسل ومن شروط العلة قالوا الا تعود العلة على الاصل باطلاق - [00:39:22](#)

الا تعود العلة على الاصل بالابطال فان عادت عليه بالابطال فليست علة له. ايش مثال ذلك؟ والله لو اتى ات فقال تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام العلة في وجوبها تعظيم الله عز وجل - [00:39:44](#)

فتصح بغير ايش؟ الله اكبر وهو مذهب الحنفية. فيقول الجمهور ماذا؟ هذه العلة وهو تعظيم الله قد عادت على الاصل بالابطال لماذا؟ لاننا وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون والسلف كلهم لا لا يفتتحون صلاتهم - [00:40:12](#)

الا بايش؟ الا بالتكبير. فعمة التعظيم تبطل هذا الاصل مثال ثاني تأملوا معي لو اتانا آت مثلا في كفارة الظهار فمن صيام شهرين متتابعين فمن لم يجد ايش يا اخوة؟ فاطعام ستين مسكينا قال وجب ذلك - [00:40:32](#)

علة الاطعام لعلة فين بنيني على ذلك صحته ولو اطعم واحدا ستينا مرة فنقول هذه علة انبنى عليها الاصل. لان الاصل حكم الاصل قد نص الله عليه فيه بقوله ايش؟ ستين مسكينا - [00:40:58](#)

فما يمكن ان تبني عدة تناقض حكم ايش؟ الاصل او تناقض الاصل طيب هذه هذه نعم من اشهر الشروط او شروط العلة عند من؟ عند الاصول. طيب طيب بعد ذلك ختم المؤلف او ختم الناظم وفقه الله مبحث القياس باهم مسألة من مسائل - [00:41:23](#)

وهي ايش يا اخوان؟ مسالك اثبات العلم. معي؟ وسنقف اليوم على بعضها يعني هناك جزء منها وهو اثبات عدة استنباط فيه يعني يحتاج الى دقة لكن سنقف على ما كان منها واضحا العلم فيه - [00:41:56](#)

حاشا الدراما احسنت هذا من مسالك الاستنفار ايوا احسنت لا لا هذا في الشروط الله يفتح عليك اي نعم اخوكم ذكر جزاه الله خير

انه قال لابد ان يكون دائرة وهذا جعله في اي شرط لكن الاصل وانتم - [00:42:16](#)

فجعل من شروط العلة ايش يا شيخ؟ ان تدور مع الحكم وجودا وعدم. فاضيفوا هذا الى الشرك طيب نأتي الان الى المسألة الاخيرة التي ختم بها الناظم فقال وفقه الله وتثبت العلة بالمسالك. طيب ما هي - [00:42:48](#)

اجماع او نص وغير ذلك ما هو غير ذلك؟ الصبر والتقسيم والمناسبة وشبه والدوران صاحة ثم عاد الى المسلك الاول ومسلك النص الى الصريح فالظاهر الايماء بالتلميح طيب ما الذي نقوله في هذه المسألة؟ يقول اهل العلم والعلم لا يصح لقائسه - [00:43:07](#)
ان يثبت علة لاصل الا بدليل شرعي واضح يا اخوان؟ يقول العلماء لا يصح لقائسه ان يثبت علة باصل الا بايش يا اخوان؟ بدليل شرعي لماذا تشددون ويقولون بدين شرعي فلا يصح الدليل العقلي والحس ولا غيره. لانك لانه سيترتب على اثبات علم ماذا -

[00:43:37](#)

التعديدية ونقل الحكم وهذا تشريع فلا يصح هذا التشريع الا بدليل شرعي يثبت هذه المنة التي الى ماذا؟ التي ادت الى النقل والتعذيب والتشكيل ايش معنى هذا؟ اقرب لكم. الان من يريد ان مثلاً من يريد ان يقيس النبيذ على الخمر؟ ما يستطيع ان يقيس الا بطريقة يا شيخ - [00:44:04](#)

الا بطريق العلم الاسكار فهذه العلة وهي علة الاصل ما الذي حصل فيها؟ انها يتوقف عليها نقل الحكم الشرعي. اذا لا بد ان تكون هذه العلة بغير شرعي ما دام انه يحصل بها اثبات حكم شرعي - [00:44:29](#)

فلا يصح في علة الاصل ان تثبت بغير دليل الشرع لكن يصح في علة فرع ان تثبت بغير طريق الشرع كالحس والعفو امر ثاني ثم قال الاصوليون والادلة التي تثبت بها العلة في الاصل ثلاث - [00:44:50](#)

اعيد والادلة التي تثبت بها العلة في الاصل ثلاثة وسموها مسالك. فالمسلك الاول ان تثبت العلة في الاصل بماذا؟ بالنص. والمسلك الثاني ان تثبت العلة في الاصل بماذا؟ بالاجماع. واما المسلك الثالث ان تثبت العلة في الاصل بماذا؟ بالاستنفار - [00:45:10](#)

طيب ولو قال قائل الاستنباط ليس دليلاً شرعياً ماذا نقول؟ نقول بانه يرجع الى الدليل الشرعي كما سيتبين في افراده واضح؟ الاستنباط مسلك عقلي لكنه مسلك عقلي محكوم باستقراء الشريعة. فعاد الى الدليل ايش يا اخوان؟ فعاد الى - [00:45:45](#)

ثم نقول واما المسلك الاول وهو النص ما معنى النص؟ او ما معنى قولنا المسلك الاول النص؟ معنى ان تكون العلة ثابتة عندنا بماذا ان تكون العلة في الاصل ثابتة عندنا بنص - [00:46:07](#)

وهذا من اقوى الادلة. فاذا رأى المجتهد ان علة الاصل ثبتت بالنص. هل يتردد في التعديدية والقيام لا يتردد في التعديل والقياس. بل يبادر اليه بنفس الوقت ثم قال اهل العلم ومسلك النص يأتي على ثلاثة اضلع - [00:46:33](#)

الضرب الاول ان يدل النص على العلة بطريق صريح واما الضرب الثاني ان يدل النص على العلة بطريق ظاهر واما الضرب الثالث فهو ان يدل النص على العلة بطريق التنبيه والايمان - [00:47:00](#)

ركزوا معي طيب ما معنى الضرب الاول؟ وهو ان تدل ان يدل النص على العلة بطريق صريح معنى الله يفتح عليكم. معنى ذلك يا اخوان ان نجد علة في نص - [00:47:29](#)

من الكتاب والسنة بلفظ لا يحتمل الا التعليم يعني اذا اتينا الى اهل اللغة هذا اللفظ هل يحتمل معنى غير التحريم؟ التعليم يقولون ماذا؟ يقولون لا لا يحتمل الا التعليم فنقول هذا هنا العلة - [00:47:49](#)

ثبتت بطريق صريح طيب ايش امثلة ذلك؟ هاي الشيخ بارك الله فيك احسنت قالوا والطريق الصريح اشهر موسيقى الخمسة ان يأتي في النص الشريف النص الشرعي عبارة من اجل كذا لعل كذا لسبب - [00:48:09](#)

المفعول لاجل الكي فاذا رأيت هذه العبارات في نص شرعي من كتاب او سنة فاعلم ان بين يديك علة منصوص عليها بطريق ايش؟ بطريق صريح لانها هذه الصيغ لا تحتمل الا لا تحتمل الا التعبير - [00:48:33](#)

طيب ومن الامثلة على ذلك من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انما جعل الاستئذان من اجل البصر انما نهيتكم من اجل الداف معي بارك الله فيكم لامسكتكم خشية الانفاق هذا المفعول لاجله. يجعلون اصابعاً في اذانهم الصواعق حذر الموت. طيب انا اريد الاخوان لا -

يعني يكثر الكلام ويضيع المراد. اذا ما الذي نجده هنا؟ مثلا مثلا من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل. اين العلة من اجل ذلك انما جعل الاستئذان من اجل البصر. اين العلة - [00:49:19](#)

البسط طيب هذه العلة ثبتت بنص او اجماع او بنص او اجماع او افتحوا عليه يا اخوان او استنباط بنص طيب بنص صريح او ظاهر التنبيه والايما صريح صريح لماذا؟ لان كلمة من اجل لا تحتل الا التعريف بسعر العرب - [00:49:39](#)
اظن هذا التمهيد بنى لكم خلاص الان ننطق في الامثلة طيب والظرب الثاني من دروب مسلك النص. قال ان تثبت بطريق ظاهر. طيب ما على ان تثبت في طريق ظاهر - [00:50:06](#)

ان تأتي العلة في نص من الكتاب والسنة لكن بلفظ يحتمل ماذا؟ بلفظ يحتمل التعليل وغيره لكنه في التعليل اظهر سببين ذلك ان يأتي ان تأتي علة في نص من الكتاب او السنة بلفظ يحتمل التعبير او غيره لكنها في التعليل ايش - [00:50:26](#)
فنقول عندنا علم طيب قالوا من صيغ الباء واللامح مثلا الباء سنضرب مثال ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. اين العلة؟ شاق الله. المشاق معي بارك الله فيكم المشاة طيب ثم نقول هذه العلة علة ايش يا اخوان؟ ثابتة بالنص لكن صريح ولا ظاهر - [00:50:48](#)
ظاهر لماذا؟ لان الباء بلسان العرب ليست في التعليل خاصة بل تحتل ايش يا اخوان؟ التعليل وغيره كالاستعانة والتعدي وغير ذلك. لكنها هنا في التعليل اظهر. فهو من باب الظهر - [00:51:20](#)

مثال اخر مثلا ان صيغ من صيغ التعليم الظاهر كقوله مثلا صلى الله عليه وسلم عليكم بالطوافات. فنقول الطواف عدة منصوص عليه. لكنها لابد بطريق الله. لان كلمة ان ان تأتي في العربية للتعليم وغير التعليم كالتأكيد لكن هنا اظهر في ايش؟ اظهر في التعليم - [00:51:39](#)

فيكون الطريق ماذا يا اخوان؟ فيكون الطريق ظاهرا طيب ومن الصيغ الظاهرة الا لنعلم من يتبع الرسول ليدوق وباله. والضرب الثالث ارجو ان شاء الله ان المقام واضح يا اخوان - [00:52:09](#)
والضرب الثالث الان يدق الكلام والظرب الثالث قالوا ان تثبت العلة في النص بطريق التنبيه والايما ان تثبت العلة في النص بطريق التنبيه والايما ان تثبت العلة في النص بطريق التنبيه والايما. طيب ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان نجد علة في نص من الكتاب والسنة - [00:52:25](#)
لكنها لا تثبت الا بطريق اللزوم ما معنى بطريق اللزوم؟ يعني ليس عندي لفظ انظر اليه وانما عندي معنى اتأمل فيه اذا فتتبت بطريق العقل لا بطريق الوصل طيب ما هي الامثلة التي تبين ذلك؟ الامام الامن ابن قدامة قال وهي ستة انواع ومن زاد واهل الروضة يعرفون ذلك. معي؟ لكننا سنأتي على بعضها حتى - [00:52:49](#)

ان يتضح المقال مسألة مثلا قالوا ان يأتي ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصة. او ان يذكر النص الشرعي. ان يذكر النص الشرعي وصفا لو لم يعمل بهذا الوصف لكان الكلام غير منتظم - [00:53:29](#)
طيب ايش المثال الذي ضربه ابن قدامة؟ يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طيب الوصف اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة طيب انظروا كيف نبني؟ قالوا - [00:54:05](#)

فمنع من البيض فمنع من البيع وعلته في الاية ما هي؟ انه مانع من السعي الى انه مانع من السعيد الجمعة ثم يقول الاصول وهو علة ثابتة بطريق النص لانه مذكور في نص في اية او حديث لكنه بطريقة تنبيه والايما كيف بطريقة التنبيه والايما - [00:54:24](#)
لانه لم يقل معي بارك الله فيكم وذروا البيع لانه مانع ايش؟ فلن يأتي بتعليم لفظي وانما اتى بتعليم لزومي كيف تعليم لزومي؟ يعني اذا اهملت عقلك فقرأت الاية يا ايها الذين امنوا اذا نريد الصلاة من يوم الجمعة - [00:54:50](#)
الى ذكر الله تعلم انه معي؟ انه انما منع من البيع لانه ايش يا اخوان؟ مانع من السعي لماذا لانه لو لم يكن عنده لو لم نجعله علة لمنعنا البيع مطلقا - [00:55:10](#)

وذروا البيت. ولن نجعل هذا علم. فدل العقل على انه علم. مثال اخر يتضح به المقام مثل قال صلى الله عليه وسلم لا يقظين لا يأتي القاظي بين اثنين وهو خطبة. طيب لو سألتكم هل في هذا النص - [00:55:28](#)

في علة بطريقة تنبيهه والايماء وهي ماذا؟ وهي الغضب. ومعنى التنبيه والايماء ليس لفظة ليس عندنا صيغة تعليم ولكنك اذا اهملت عقلك وتاملت في النص عرفت ان الغضب ايش؟ علة بدليل ماذا - [00:55:47](#)

بدليل اننا لو لم نجعله علة لكننا ننهى عن ماذا؟ القضاء. عن القضاء ما احد يكون فيجب ان نجعل هذا النصف علة لماذا؟ حتى ننهى عن القضاء مطلقا وانما ننهى عن القضاء اذا ايش يا اخوان؟ في حرب الخطب - [00:56:07](#)

فحصل التعليم فثبتت العلة في هذا النص لا بطريق صريح. ولا بطريق ظاهر. وانما بطريق اللزومي وهو التنبيه ويش يا اخوان اذا التنبيه والايماء عبارة عن ماذا؟ عن طريق اللزوم طريق عقلي يحتاج الى تفكر متاعه. ثم جاء الاصوليون فبنوا طرقا - [00:56:25](#)

قالوا ان يتعقب الوصف الحكم بالفاء ان يتعقب الوصف الحكم في صيغة الجزاء. ان يتعقب الوصف المناسب الحكم. وبنوا ذلك وهذا كله ليس على سبيل الحصر وانما اذا تفهمت المعنى استطعت ان تقف على كثير من الجهمية في الكتاب والسنة - [00:56:48](#)

طيب من الامثلة اختتم به بيان هذه النقطة قالوا ان يفرق الشارع بين امرين ان يفرق الشارع بين امرين ذو وصفه فيدل على ان هذا الوصف ايش يا اخوان؟ عدة - [00:57:17](#)

ان يفرق الشارع بين امرين في حكمه بوصف فيدلنا هذا التفريق على ان الوصف ماذا؟ عد مثاله قوله عز وجل لا الله باللغو في ايمانكم ولكن اخذكم بما عقدتم به الايام. معي؟ لا - [00:57:37](#)

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. طيب فدلنا ذلك على ماذا؟ على ان المؤاخذة باليمين علتها ماذا انعقاد اليمين بان يأتي بالصيغة شكلها ازاى؟ فدلنا ذلك على ان المؤاخذة باليمين علتها ماذا؟ ان يعقد اليمين قاصدا. فاذا لم يعقد - [00:57:58](#)

اليمين قاصدا هل يؤاخذ؟ لا يؤاخذ فنقول فدلنا ذلك على ان علة المؤاخذة باليمين كونه عاقدا وقاصدا هذه العلة اخذناها من نص عدة بالنص. لكن ليس بطريق صريح ولا ظاهر انما بطريق تنبيه وايمان لزوم. كيف كان لزومي؟ بالعقل - [00:58:31](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم به الايمان فلما فرق بينهما بناء على وصف كان هذا الوصف ايش؟ كان هذا الوصف وهذا الطريق طريق تستلذ به العقول. وتأخذ منه العقول وتدعم بحسب فتح الله عز وجل عليه - [00:58:55](#)

فقد يفتح الله على العبد فيأتي بالطرائق الكثيرة وقد يشح عليه الفهم اي نعم فيأتي بطريقة او طريقتين لكن هذا هو اصل المعنى معي وسبحان الله يا اخوان لا يتكى طالب العلم على فهمه - [00:59:17](#)

ووالله انه نعم ان الفهم خادم للعبد لولا توفيق الله عز وجل له وكم يأتي الاذكياء ويأتي النابغون الى مسائل فلا يفتح الله عز وجل عليهم فيها لكن يأتي الصالحون المستغفرون الخاشعون الذين يراقبون الله فيفتح الله عليهم من العلم ما يستعصي - [00:59:36](#)

وهذا يا اخوان يعني ربما يعني يصح قوله فيما نحن بصده وهو خير لكنه قد يأتي في امور عظام النوازل في العلماء فينظر فيها العالم الصالح التقى الذي يراقب الله ويخشى الله وملا الله قلبه خشية. فيفتح الله عليه - [01:00:03](#)

القول فيها قولنا ينفع الناس ويرفع الفتنة. والنوازل يا اخوان اذا اتت تجعل الحليب حياء. وكم اتت ورأينا نوازل يا اخوان كنا لا ندري افها مصلحة او ليس فيها مصلحة افها مفسدة او كيف يقال طول فيه؟ فاذا - [01:00:26](#)

تبين الحق فيها فاذا نظر العالم عند الفتنة وعند النازلة نفعه صلاح وتقوى ولن ينفعه كثرة علمه وان كان شعلا ولهذا حكي عن الامام احمد رحمه الله انه لما حضرته الوفاة قالوا يا امام الى من تعهد بالفتية من بعدي - [01:00:46](#)

قال اعهد بها الى عبد الوهاب والله فكأنهم تقابلوه لما ذكر له ذلك. لانه اقل اصحاب الامام ايش؟ احمد عبيد وبين ايديهم عبد الله وحرب والمرودة جماعة فسألوا الامام فقال الامام احمد رحمه الله انه اتقاكم وارجى ان يوفق للصوم - [01:01:10](#)

فنصحتي لكم يا اخواني وهي لي قبلكم. نعم ان هذا العلم لا يترك ولا يسووا الا بتقوى الله ومن احضر الله ورسوله والدار الآخرة بين يديه وفيما يتعلق لم يخله فهم. ولن يخله عقل ولن يستعصي - [01:01:34](#)

ويجد من فتح الله ما لا يخطر له على بال. وكان العلماء كان العلماء ينظرون في المسائل فيلجأون الى الاستغفار فيفتح الله عليهم فتوحات لا يجدونها قبر وكان مما يذكرون عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه تستعصي عليه المسألة. فيكثر من الاستغفار فيفتح الله عز وجل عليه - [01:01:53](#)

ومتى اتى طالب العلم الى هذا العلم الذي نتعلمه من فقه او اصول او حديث وهو يستشعر هذا العمل وهو يستشعر هذا المعنى

بفتح الله الذي لا ينقطع وهو من اتيان الحكمة الذي يتفضل به الله على بعض عباده - [01:02:18](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فاسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لخشيته. وان يفتح علينا

وعليكم من واسع فضله. والا يكلنا الى فهمنا ولا الى - [01:02:37](#)

انفسنا ولا الى حولنا طرفة عين ولا اقل من ذلك. اسأله عز وجل ان يستعملنا واياكم في طاعته. وان يجعلنا من اهل محبته وان يبارك

لنا ولكم فيما نتعلم ونعلم وان يجمعنا على رضاه والله اعلم. صلى الله وسلم على عبده ورسوله - [01:02:53](#)

محمد - [01:03:13](#)